S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL
S/PV.2567
30 January 1985
ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والستين بعد الألفين والخمسمائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك
يوم الأربعاء، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس:	السيد دي كيمولاريا	(فرنسا)
الأعضاء:	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد تروياتوفسكي
	استراليا	السيد وولكوت
	بوركينا فاصو	السيد باسولي
	بيرو	السيد لونا
	تايلند	السيد كاسيمسارن
	ترينيداد وتوباغو	السيد اليمن
	جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	السيد كورنينكو
	الدانمرك	السيد بيرينغ
	الصين	السيد لنغ كنغ
	مدغشقر	السيد رابيتافيكا
	مصر	السيد خليل
	الهند	السيد فيرما
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ماكسي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة كيركباتريك

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى، وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات: Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٠

بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يلاحظ الأعضاء أن القاعة مجهزة بطريقة تمكنهم من رؤية بعض الوثائق المسجلة بالفيديو . لقد أحاطني ممثل تشاد علما أنه ينوى تقديم هذه الوثائق أثناء الادلاء ببيانه وذلك وفقا للممارسة السابقة . وباعتباري رئيسا للمجلس قررت أن أسمح بتقديم هذه الوثائق وأصدرت التعليمات اللازمة حتى يمكن اتخاذ الترتيبات الفنية الضرورية .

حيث أن هذه هي المرة الأولى التي ينعقد فيها مجلس الأمن في جلسة عامة هذا العام ، أود أن أقدم أطيب التمنيات لجميع الحاضرين . وآمل أن نواصل جميعا عملنا بروح التعاون حتى نسهم في تعزيز السلم والأمن الدوليين .

أود بشعور بسرور خاص أن أرحب بالأعضاء الجدد غير الدائمين في مجلس الأمن الذين انتخبوا لفترة عامين ، وهم استراليا ، وتايلند ، وترينيداد وتوباغو ، والدانمرك ، ومدغشقر . وأنا على يقين أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أقول أننا نرحب بمشاركتهم في عمل المجلس ، ولا نشك في أنهم سيشاركون مشاركة نافعة في سعينا لايجاد حلول للمشاكل المعقدة التي تواجه المجلس في اطار مسؤولياته الجسيمة .

أود أيضا بالنيابة عن المجلس أن أعرب عن تقديرى للأعضاء الذين انتهت فترة عضويتهم لما قدموه من اسهام هام في عملنا . لقد حظي ممثلو باكستان وزمبابوى وماليطة ونيكاراغوا وهولندا بتقديرنا وصداقتنا وأنا واثق من أننا سنواصل العمل معهم على نحو مثمر .

الاعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أقدم ، نيابة عن المجلس تحية خاصة الى سلفي سعادة السيد أحمد توفيق خليل الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة الذى أدار أعمال المجلس في كانون الأول/ديسمبر باقتدار وفعالية كبيرين .

اقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لتشاد لدى الأمم المتحدة (S/16911)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس أنني تلقيت رسالتين من ممثلي الجماهيرية العربية الليبية وتشاد يطلبان فيهما دعوتهما للاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول الأعمال . ووفقا للممارسة المتبعة في هذا الشأن ، اقترح ، بموافقة المجلس ، دعوة هذين الممثلين للاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت ، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد لاسو (تشاد) والسيد الزروق (الجماهيرية العربية الليبية) المقعدين المخصصين لهما على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

يعقد مجلس الأمن هذا الاجتماع بناء على الطلب الوارد في الرسالة المؤرخة في ٢٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ والموجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لتشاد لدى الأمم المتحدة ، وهي واردة في الوثيقة S/16911 وذلك عقب رسالة أخرى مؤرخة في ٢٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال للبعثة ذاتها . وهي واردة في الوثيقة S/16906 .

أود أيضا أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/16912 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة .

والمتكلم الأول هو وزير الشؤون الخارجية والتعاون في تشاد ، سعادة السيد غوارا لاسو الذي أرحب به وأدعوه الى الادلاء ببيانه .

السيد لاسو (تشاد) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدي الرئيس ، اسمحوا لي قبل أن أتناول الموضوع المعروض على مجلس الأمن أن أتوجه اليكم نيابة عن وفد بلادي بأصدق التهاني بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر كانون الثاني /يناير الجاري ، وأن أعرب لكم في نفس الفرصة عن امتناننا للسرعة التي تفضلتم فدعوتم بها مجلس الأمن الى الانعقاد .

ويسعد وفدي أن يرى ممثل فرنسا ، وهي بلد تقيم معه جمهورية تشاد علاقات ودية مثمرة ، يترأس المجلس اثناء هذه الفترة الهامة من السنة . ونحن على يقين من أنه في ظل قيادتكم الحكيمة المتفانية وبفضل مناقبكم بوصفكم رجل دولة ودبلوماسيا محنّكا ، سيتمكن المجلس من الاضطلاع بالمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقه بموجب أحكام ميثاق منظمة الأمم المتحدة .

أود بالمثل أن أغتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بالتحية الواجبة للممثل الدائم لمصر ، ذلك البلد الشقيق والصديق ، لما يتسم به من كفاءة ودينامية .

وفضلا عن ذلك أود أن أتقدم بالتهنئة الحارة الى الدول الاعضاء التي انتخبت حديثا في المجلس وهي استراليا ، وتايلند ، وترينيداد وتوباغو ، والدانمرك ومدغشقر . وأرجو لها جميعا كامل النجاح في مهمتها الجسيمة التي تنتظرها في مجلس الأمن .

وأخيرا أود أن أعرب عما يشعر به شعب وحكومة تشاد من عرفان عميق لجميع أعضاء المجلس للاستجابة على هذا النحو السريع للنداء الذي تقدم به بلدي تشاد الى المجلس .

في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ أحبطت مؤامرة ترمي الى التصفية الجسدية للرئيس الحاج حسين هبري وكل أعضاء الحكومة في انجامينا . وتلك المؤامرة هي جزء من عملية ما فتئ يقوم بها القذافي منذ حوالي ٢٠ عاما لاشباع أطماعه التوسعية في تشاد . وقد أعدّ "كتاب أبيض" بشأن المؤامرة المشار اليها آنفا .

ومن أجل التعرف على نحو أفضل على الهدف الرئيسي من هذا الكتاب الأبيض الذي أضعه تحت تصرفكم لتعميمه بوصفه وثيقة رسمية لمجلس الأمن ، يجدر بي أن أعود الى مضمون الخلاف التشادي الليبي . لقد ناقشناه باستفاضة في هذا المحفل في سنة ١٩٨٣ . ومع ذلك من الجدير التذكير بخطوطه العريضة .

لقد بدأ كل شيء في سنة ١٩٧٠ ، بعد بضعة أشهر من الانقلاب الذي أطاح بالملك ادريس . والواقع أن القذافي قد أصدر خريطة رسمية بالطرق الليبية جاء في قائمتها التفسيرية أن الحدود الدولية المعينة بها لا ينبغي أن تعتبر حدودا نهائية حيث من الممكن أن تدخل عليها تعديلات . واسترعي انتباهكم الى أن هذه الخريطة تضم الى الاقليم الليبي ما أسمته الصحافة فيما بعد بـ " قطاع أوزو " .

في سنة ١٩٧١ لاحظنا وجود ليبيا العسكري الفعلي في أراضي تشاد . وقد تزايد هذا التواجد في سنة ١٩٧٢ ، ثم تزايد أكثر فأكثر بعد ذلك . وان ليبيا التي كانت تحتل ١١٤٠٠٠ كيلومتر مربع في سنة ١٩٧٢ تحتل اليوم ٥٥٠٠٠٠ كيلومتر مربع أي كل منطقة بوركو انيدي تيبستي .

ان حلم القذافي غير المعلن هو احتلال تشاد واستعباد الشعب التشادي وزعزعة استقرار باقي افريقيا فيما بعد .

ومنذ البداية ما فتئت السلطات التشادية تحاول دون جدوى أن تتفاوض مع ليبيا .

ان ليبيا القذافي تعتدي على تشاد وتحتلها وتتدخل في شؤونها الداخلية. والذريعة الليبية لاحتلال جزء من الاقليم التشادي هي معاهدة " لافال ـ موسولينـي " لعام ١٩٣٥ ، تلك المعاهدة التي ولدت ميتة . ان هذه المعاهدة لم يحدث أن كان لها أي وجود قانوني لأنه لم يتم تبادل صكوك التصديق بين فرنسا وايطاليا . وأكثر من ذلك حينما وقّعت فرنسا والمملكة الليبية المتحدة فيما بعد ، في سنة ١٩٥٥ ، معاهدة الصداقة وحسن الجوار ارتأتا أنه لا ينبغي الاشارة الى معاهدة لافال ـ موسوليني التي ولدت ميتة على قائمة الصكوك الدولية المعترف بها من قبل الطرفين ، تلك الصكوك المتصلة ، في جملة أمور ، بالحدود التي تفصل بين اقليم افريقيا الاستوائية الفرنسية ، أي تشاد التي كانت تخضع آنئذ للاستعمار ، واقليم ليبيا المستقل .

وحاول نظام القذافي أن يحسن من صورته فادعى أنه في الفترة ما بين سنة ١٩٥١ وسنة ١٩٦٩ لم تكن ليبيا حرة حقا ، ومن ثم فان جميع القرارات أملاها عليها الاستعمار ؛ وان اتفاق سنة ١٩٥٥ ، في نظر القذافي ، ملئ بالنفاق وان مواده مبهمة وبالتالي فان

ليبيا لا تعترف به لأنه يسبب لها الكثير من الضرر ؛ وان الاتفاقات السابقة لسنة ١٩٥٥ لا تستجيب لتطلعات الشعب الليبي ؛ وانه لو أخذ المرء في الاعتبار تاريخ الاقليم الليبي لوجد أنه يتجاوز كثيرا الحدود الحالية .

ان هذا الأسلوب غير المألوف الذي يتبعه القذافي لتفسير القانون الدولي لابد أن يثير القلق البالغ لدى جميع الدول الاعضاء في منظمتنا .

لماذا لم تنفذ معاهدة لافال ـ بوسولسني التي وصفناها بأنها ولدت ميتة ؟ لأن تبادل صكوك التصديق كما قلت من قبل لم يتم بسبب الحرب في اثيوبيا وفي اسبانيا . والواقع ان المادة الاولى من عنوان معاهدة روما وهي المعاهدة التي ولدت ميتة كانت تشترط سريان هذه المعاهدة بتوقيع اتفاقية تتعلق بتونس .

ولهذا السبب فان الكونت سيانو الذي كان وزيرا لخارجية ايطاليا آنذاك، أعلن في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٣٨ أن معاهدة روما " لم يتم المصادقة عليها ولم تكتمل وقد ماتت من الناحية التاريخية " . واذ أخذ في الاعتبار هذا البيان قال صاحب السعادة السيد فرانسوا بونسيه سفير فرنسا في ايطاليا :

" اذا كانت صكوك التصديق لم يتم تبادلها نتيجة لتأجيل الاتفاقية التونسية التي كان ينبغي أن تسبق هذا التبادل، فان فرنسا ليست مسؤولة عن اصدار حكم على الظروف التي حدت بايطاليا الى طلب التأجيل " .

واذا كان هناك نزاع فقد حسم نهائيا بموجب الاتفاق الذي تم بين فرنسا والمملكة الليبية المتحدة بناء على توصية الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٠ بموجب القرار ٣٩٢ (د ـ ٥) .

والواقع انه وفقا لهذا القرار فان فرنسا والمملكة الليبية المتحدة قد وقعتا معاهدة ١٠ آب/اغسطس ١٩٥٥ المشار اليها آنفا . وهذه المعاهدة تنص في مادتها الثالثة على ما يلي :

" يعترف الطرفان المتعاقدان الساميان بأن الحدود التي تفصل بين الاقليم الليبي من ناحية وأقاليم تونس والجزائر وافريقيا الغربية الفرنسية وافريقيا

الاستوائية الفرنسية من ناحية أخرى هي تلك الناشئة عن الصكوك الدولية السارية في تاريخ انشاء المملكة الليبية المتحدة كما تم تحديدها في تبادل الرسائل الملحقة (بالمرفق الأول) ".

ويوضح " المرفق الأول " أن الصكوك الدولية التي كانت سارية آنذاك هي الاتفاقية الفرنسية البريطانية بتاريخ ١٤ حزيران/يونيه ١٨٩٨، والاعلان الاضافي لتلك الاتفاقية بتاريخ ٢١ آذار/مارس ١٨٩٩، والاتفاقات الفرنسية الايطالية الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٠٢، والاتفاقيات الفرنسية البريطانية بتاريخ ٨ أيلول/سبتمبر ١٩١٩، والتسوية الفرنسية الايطالية بتاريخ ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩١٩.

وقد صادق الطرفان المتعاقدان الساميان على المعاهدة الفرنسية ـ الليبية المؤرخة في ١٠ آب/أغسطس ١٩٥٥ . وقد جرى تبادل صكوك التصديق بتاريخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٥٧ ، وبدأ سريانها بتاريخ ٢٦ آذار/مارس ١٩٥٧ .

ويجدر بنا ان نلاحظ ان الخطابات التي تم تبادلها يوم توقيع المعاهدة تشكل ملحقات للمعاهدة وتحتوى على أحكام مفصلة لا يمكن الطعن فيها تتعلق بتعيين الحدود بين تشاد وليبيا .

وفيما يتعلق بما سبق ، من اليسير علينا ان نرى وان نتفهم ان الموقف الداعي الى الحرب الذى تنتهجه ليبيا حيال تشاد يرجع اساسا الى اطماع نظام طرابلس في ضم اراضي تشاد ، بصورة خاصة ، والأراضي الافريقية ، بصورة عامة . وبالتالي فان القذافي هو الذى ما برح يثير مشاكل الحدود بين تشاد وليبيا .

ان تشاد بلد فقير غير ساحلي ، منكوب بالمجاعة والجفاف ، واضنته الحرب ، ولديه اولويات تتعلق بتنميته الاقتصادية والاجتماعية ، وتحقيق الرفاهية لشعبه .

وبينما كان السكان المدنيون في تشاد يعانون من الجفاف ويموتون من الجوع كانت حكومة الجمهورية الثالثة مجبرة على استخدام الجزء الأكبر من مواردها الهزيلة المتاحة لتشاد لمواجهة تلك الحرب التي يفرضها نظام طرابلس عليها وعلى شعب تشاد الذى طالت معاناته .

وبالرغم من كل شيء ، فان شعب تشاد مصمم بشراسة على الوقوف في وجه هذا العدوان ، وهو يعي الحاجة الى ذلك ، تحت قيادة الرئيس الحاج حسين هبرى العلهمة ، الذى يواصل النضال على جبهتين : جبهة الحرب التي تفرضها ليبيا ، وجبهة الجفاف .

ان الجيش الذى لا قائد له لا يمكن ان ينتصر في أية معركة ، وان الشعب الذى لا معلم له لا يمكن ان يقوم بعمل عظيم . واذا كان شعب تشاد يواصل مقاومته فان ذلك مرجعه ، كما قلت من قبل ، الى المناقب الفذة لرئيسه ، الحاج حسين هبرى . والقذافي يعلم ذلك ويدرك ان ذلك ليس في مصلحته ، ويجد انه أمر لا يحتمل .

ان الرئيس حسين هبرى يمثل بالنسبة للقذافي ، العقبة الرئيسية امام مطامح نظامه التوسعية في تشاد . وبالنسبة للقذافي يجب ازالة الرئيس حسين هبرى بجميع الوسائل .

ان الارهابي الدولي ، اذ واجه أوجه الفشل الكثيرة في الحرب في تشاد ، ظن ان في امكانه ان ينجح باستخدام سلاحه المفضل لديه : الارهاب الدولي . ان الارهاب السياسي الذى لا يحترم اخلاقا أو حدودا أو مبادئ أو قواعد دولية ينبغي ان يكون مثار قلق عميق لدى اعضاء الأمم المتحدة جميعا . وعلى كل دولة عضو ان تبذل قصارى جهدها لمواجهة غرر الأشخاص المسؤولين عن الارهاب الدولي ، ولإزالته ولإبطاله . انني ادرك ما تبذله البلدان التي تعتز بالعدالة والسلام من جهود جبارة ، ولكن لا يزال يتعين علينا القيام بالكثير .

وفي كثير من الأحيان ان ضحايا الارهاب السياسي يؤخذون على حين غرة ، في حين يتستر المجرمون وراء ستار المجهول ، بغية حماية هوياتهم وهويات زعمائهم . وعندما تعرف هوية الارهابيين يكون الأوان قد فات في معظم الأحيان ، بحيث لا يمكن اسداء أية مساعدة للضحايا .

ومع ذلك ، بفضل التحسن المطرد في مجال التعاون الدولي بوجه خاص، امكن في بعض الحالات منع ارتكاب أعمال الارهاب في الوقت الملائم . ولحسن الحظ بالنسبة لتشاد فان المشبوهين القي القبض عليهم متلبسين بالجريمة قبل ان يضربوا ضربتهم ، مما اتاح لنا ان نكتشف هوية المجرم الحقيقي .

وقد ادى التحقيق الطويل والمتأني الذى اجرته دوائر الأمن لدينا في شهر أيلول/سبتمبر الماضي ، والذى أحيط بأعلى درجات السرية ، الى احباط مؤامرة محبوكة لاغتيال الرئيس الحاج حسين هبرى وجميع أعضاء الحكومة التشادية . وبفضل شهادة التشاديين الاوفياء الذين تظاهروا بالتعاون مع المجرمين ، ومن التحليل المستفيض للجهاز المتفجر استطاعت الحكومة أن تتأكد من ان معمر القذافي ، زعيم الارهاب الدولي ، هو الذى يقف وراء هذه المؤامرة المخزية .

وما اوشك على قوله يلخص نتائج التحقيق الذى قامت به دوائر الأمن التشادية

بشأن الأساليب البشرية والتكنولوجية التي استعملها القذافي لارضاء رغباته في تحقيق الهيمنة السياسية عن طريق القيام بسلسلة من عمليات الاغتيال في جمهورية تشاد - هذه الهيمنة التي استعصى عليه تحقيقها بعمل عسكري في الميدان . وتأمل حكومة جمهورية تشاد ان يكون هذا التقرير الأولي ، الذى اعلن عنه في الوقت الذى يستمر فيه التحقيق ، بمثابة انذار لضحايا القذافي المحتملين الآخرين ، وهو يمضي قدما بممارسة الارهاب في العالم .

في ٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ قام رجال دوائر الأمن ، بموجب معلومات سرية تلقوها من وطنيين تشاديين ، بتفتيش منزل رجل اعمال تشادى اسمه علي حسن آدم . وقد وجدوا فيه حقيبة مصنوعة من الجلد الصناعي الأحمر ، تماثل الحقائب التي يستعملها رجال الأعمال في جميع ارجاء العالم . بيد ان الحقيبة المعنية احتوت على جهاز تفجير الكتروني وما يكفي من المتفجرات لنسف منزل بأكمله . وتبين من افادة علي حسن آدم انه تلقى هذه القنبلة المفخخة من عميل ليبي في بلدة كوسيرى ، الواقعة في الكاميرون ، على الضفة الأخرى من نهر تشارى مقابل انجامينا .

ان العميل الليبي ، الذى يدعى سنوسي عبد السلام ، اخبر عليّا بأن الحقيبة تحتوى على أجهزة تصنت . ثم اوصاه ان يضعها في قاعة اجتماعات غرفة التجارة قبل اجتماع رئيس الجمهورية مع اعضاء حكومته . وكان من المفروض ان يحتفظ علي بجهاز التصنت هذا - الذى هو في الحقيقة قنبلة - في بيته في انجامينا الى ان يزوّده سنوسي بمزيد من التعليمات .

وقد قدم العميل الليبي لعلي حقيبة أخرى ، وقال له انها تتضمن جهاز استقبال لاسلكيا ومسجلا . وأوضح سنوسي انه يستخدم هذه المعدات لتسجيل المناقشات التي تدور في اجتماعات مجلس الوزراء .

وبعد النظر في نتائج تحليل القنبلة التي اشرت اليها ، قرر الرئيس حسين هبرى واعضاء حكومته ابقاء هذه المعلومات طي الكتمان على أمل استدراج العميل الليبي سنوسي الى انجامينا ، حيث يمكن اعتقاله مع شركائه .

وفي هذه الاثناء ، أمرت قوات الأمن بأن تمضي قدما بتحقيقاتها ، وقد اثبتت هذه التحقيقات بجلاء ان هذه المؤامرة الاجرامية مدفوعة من جانب الحكومة الليبية وزعيمها معمر القذافي . وقد ثبت ايضا اشتراك عدد من الليبيين والخبراء الأجانب الفنيين في محاولة الاغتيال هذه . ولو نجحت هذه الخطة لعادت عليهم بمبلغ ٣٠ مليون فرنك من فرنكات جمهورية افريقيا الوسطى أو ٦٧ ٠٠٠ دولار امريكي .

ان محتويات الحقيبة التي تبدو غير مؤذية تألفت من ستة قضبان من المتفجرات التشيكية الصنع والمعروفة باسم سيمتيكس ـ ايتش . وكان كل قضيب ملفوفا بنوع من السورق مانع للزيت ويحتوى على ٢٫٥ من الكيلوغرامات من المادة الشديدة التفجير. وكان مجمل مفعول الـ ١٥ كيلوغراما من المتفجرات يكفي لتدمير شاحنة وأى كائن بشرى على مسافة سبعة أمتار ونصف في فضاء مكشوف .

أما داخل قاعة المؤتمر المغلقة فكان من شأن نفس الشحنة المتفجرة ان تحدث مفعولا أكبر . فـ ١٥ كيلوغراما من المتفجرات تكفي تماما لتدمير قاعة مؤتمرات يبلغ حجمها ٦٠٠٠ متر مكعب ولتدمير رئتي أى شخص في القاعة .

والمتفجر التشيكي الصنع المعروف باسم سيمتيكس ـ ايتش يباع على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم ، ويعتبر من الأدوات المفضلة لدى المجموعات الارهابية لتستخدمه في تلغيم الطرود . وعلى سبيل المثال لقي ادوارد موندلان ، الوطني الموزامبيقي ، حتفه نتيجة لانفجار طرد ملغوم كان يحتوى على سيمتكس ـ ايتش .

وأجهزة التفجير للمتفجرات البلاستيكية كانت موصولة بجهاز اشعال يتضمن عناصر الكترونية . وان جهاز الاشعال ، وهو انبوب من البوليفاينل كلورايد يبلغ طوله ٢٩ سنتيمترا وقطره أربعة سنتيمترات ، تشغّله بطارية عادية بقوة فولت ونصف .

وتألف جهاز التفجير من مفتاح ذى وضعين : " الاختبار " و" التشغيل". وفي وضع الاختبار يشغّل الضغط على الزر باتجاه البطارية ضوءا أحمر . ولا يصل التيار في هذا الموضع الى جهاز التفجير . أما في وضع التشغيل فسيؤدى نفس الاجراء الى اشعال الضوء الأحمر ومرور التيار من نقاط الاتصال الى جهاز التفجير .

وجهاز الارسال الذى وصفه الليبي سنوسي عبد السلام بأنه " جهاز استقبال ومسجل " ، والذى صادرته فيما بعد قوات الأمن ، كان مخصصا لتشغيله كجهاز تحكّم من بعد . وجهازا الاستقبال والارسال المستخدمان للقنبلة مصنوعان من أجزاء الكترونية عادية متوفرة من مصادر تجارية . وقد ادخلت تعديلات متطورة على هذه الأجزاء غير المضرّة بحد ذاتها جعلتها فتّاكة جدا .

ولغرض اجراء التفجير ، عدّلت مكوّنات القنبلة في مختبر ، وتم تجميعها بمهارة . اذ صنعت القنبلة بطريقة تتيح تشغيلها من على بعد عدة كيلومترات . والتشادى علي

حسن ، الذى انخدع بهذه الطريقة ، كان سينسف بالتأكيد سوية مع " جهاز الانصات " المزعوم الذى كان يفترض ان يضعه في قاعة اجتماعات غرفة التجارة ليزول من المســـرح الشاهد الرئيسي على العقيد الارهابي .

وقد توصّلنا بعد التحرّى الى ان أصل الأجزاء التشغيلية للأداة الليبية يرجع الى مصدر تجارى في اوروبا الغربية مافتئ يزود الحكومة الليبية في بنغازى بمختلف الأجزاء أثناء السنوات الست الأخيرة .

وقد كشفت التحقيقات الجارية في الوقت الحاضر أن ١٥ أو أكثر من مجموعات هذه المكوّنات تم تسليمها الى مكتب الأمن العسكرى ، صندوق بريد ٧٢٤ ، بنغازى ، ليبيا . ويمكن ان تكون الـ ١٤ مجموعة من مجموعات المكوّنات الأخرى المفقودة قد ركّبت على قنابل سبق ان زرعها في القارة الافريقية أو في أمكنة أخرى الارهابي الدولي العتيد القذافي .

وأود أن استرعي انتباهكم الى أن التفاصيل الفنية للقنبلة قد أغفلت عن عمد حتى لا ييسّر صناعة قنابل مماثلة من قبل منظمات ارهابية .

وبناء على شهادة الشهود والتحاليل التقنية ، تتهم حكومة جمهورية تشاد حكومة ليبيا بالقيام بهذا العمل الخسيس من أجل اغتيال رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة التشادية .

في ضوء ما سبق تتوجه حكومة تشاد بنداء الى كل الدول الأعضاء في هذه المنظمة بأن تدين بقوة هذه المؤامرة الاجرامية التي دبّرها الارهابي الدولي القذافي . وانني أغتنم هذه الفرصة المتاحة لي لأنبّه كل الأمم أن تشاد وقادتها ليسوا الهدف الوحيد لعملاء الارهابي الدولي القذافي ، كما رأينا في أمكنة أخرى . ونحن نعلم أن هناك على الأقل ١٤ قنبلة متفجرة أخرى قيد التداول الآن . ولذلك فاننا نأمل أن هذا البيان سيساعد في تحديد ، وربما في اكتشاف قنابل أخرى قبل أن تحقق الأهداف البشعة التي رسمتها الحملة الارهابية الليبية .

وبناء على طلب من الاتحاد السوفياتي وتحت رعاية اللجنة الأولى ، كرست الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العامة مناقشة طويلة للارهاب الصادر عن الدولة أن الأمم المتحدة تجد نفسها الآن أمام حالة محددة للارهاب الصادر عن الدولة . فماذا

سيقرر مجلس الأمن بشأنها ؟ ان الحكومة التشادية ، اذ تقدم هذه المعلومات المدعومة بالصور ، تود أن تقدم مساهمتها المتواضعة للمجتمع الدولي من أجل احباط الأعمال الارهابية الدولية بصفة عامة ، والأعمال الارهابية التي يقوم بها القذافي بصفة خاصة .

اننا نضع السلاح الموصوف أعلاه الذى أبطل مفعوله تحت تصرف كل الذين يريدون الاطلاع عليه وتحت تصرف وسائل الاعلام أيضا . اننا لم نجلب القنابل لأنها خطيرة علينا وعلى الطائرة التي أقلّتنا ولكن جلبنا جهاز التفجير في الحقيبة . لا تقلقوا فلن تنسفوا .

قبل ان نفتح هذه الحقيبة اسمحوا لي أن أطلب الى الفنيين تشغيل أجهزة الفيديو حتى تروا ما كان يمكن أن يحدث لو انفجرت هذه القنبلة . بطبيعة الحال ما سنقوم به هو عملية محاكاة حيث اننا لسنا مخرّبين .

هذه هي الحقيبة التي تبدو كأنها حقيبة رجل أعمال أو دبلوماسي والتي كانت تحوى الأداة الفتّاكة .

<u>ما يلي ترجمة شفوية للتعليق المذاع ، بالفرنسية ، مع شريط الفيديو الذى عرض في قاعة مجلس الأمن بناء على طلب وفد تشاد .</u>

في الخريف الماضي كان من المقرر أن يعقد الرئيس هبرى اجتماعا مع أعضاء حكومته وكبار المسؤولين وغيرهم من المواطنين والدبلوماسيين الأجانب البارزين في قاعة اجتماعات غرفة التجارة في مركز انجامينا. في نفس الوقت اتصل عميل ليبي يدعى السنوسي عبد السلام بتاجر تشادى يمكن أن يدخل بحرية الى المبنى المذكور . وقد كلّف الليبي التاجر بوضع هذه الحقيبة غير المؤذية ظاهريا داخل قاعة المؤتمرات في الغرفة التجارية . وذكر أن الحقيبة لا تحتوى الا على جهاز انصات وتسجيل يمكّن الليبي من تسجيل ومتابعة المناقشات الرفيعة المستوى . وبدلا من جهاز الانصات ، كانت الحقيبة تحتوى على ستة أصابع متفجرة من طراز سيمتيكس - ايتش التشيكية الصنع . وهذا النوع من المتفجرات هو المتفجر المفضل لدى الارهابيين لفترة من الزمن ، خصوصا في صنع الطرود الملغومة . وان الوطني الموزامبيقي ادوارد موندلان لقي حتفه نتيجة لانفجار طرد ملغوم فيه سيمتيكس - ايتش . وان الـ ١٥ كيلوغراما من المتفجرات الموجودة في تلك الحقيبة كان يمكن أن تنسف أى كائن حي على بعد ١٣٠ مترا .

وفي غرفة مغلقة مثل هذه الغرفة التي يجتمع فيها المجلس ، ان أثر الانفجار كان يمكن أن يكون بالغا . وكان يمكن أن يدمر الانفجار غرفة الاجتماع وان يمزق كل من فيها ارباً ارباً . وقد أخفي في المادة المتفجرة الخطيرة المصنوعة من البلاستيك جهاز تفجير يحمل الرقم ١٣ . وقد مكّن زرّ الاختبار الذي في أعلاه من التأكد من أن البطاريات والتوصيلات تعمل على نحو سليم .

وهنا نجد المفجر وهو مفكك . وقد تم تعديل جهاز استقباله بخبث بواسطة معدات يمكن الحصول عليها بسهولة من المحلات التجارية ، وهو يعمل ببطاريات عادية . وعندما يحول وضع زرّ الاختبار الى "التشغيل" يطلق الجهاز شحنة لاسلكية تشعل المتفجرات في طرود البلاستيك . ويمكن أن يوضع جهاز التحكم عن بعد على مسافة مئات الأمتار من الهدف . وهو يوجد في هذه الحقيبة العادية ، التي حولت ببراعة لهذا الغرض . وقد اكتشف أن جهاز الارسال في هذه الحقيبة ، وهو غير ضار في مظهره كان قادرا على ارسال اشارات لاشعال خمس قنابل منفصلة . ويتم تشغيل جهاز الارسال ببطارية قابلة للشحن كما ان له هوائيا يمكن اخفاؤه . والعميل الليبي ، السنوسي ، قدم هذه الحقيبة الى المتآمر المزعوم معه على أساس أنها تحتوي على جهاز تسجيل . وكل ما كان مطلوبا هو ضغط الزر على جهاز الارسال لاطلاق الاشارة الى مفجّر القنبلة ، ومن ثم يقتل الرئيس حسين هبري وغيره من الأشخاص في جمهورية تشاد . وهذا ما كان يمكن ان يحدث : انفجار .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اعطي الكلمة لممثل تشاد .

السيد لاسو (تشاد) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لدينا هنا بعض الكتيبات التي أعددناها ، وهي تتضمن صورا مختلفة التقطناها . ونكون سعداء اذا تفضلتم بتعميمها كوثائق رسمية لمجلس الأمن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل تشاد على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي في بداية بيانه .

المتكلم التالي هو ممثل الجماهيرية العربية الليبية ، وأعطيه الكلمة .

السيد الزروق (الجماهيرية العربية الليبية) : السيد الرئيس ، يطيب لي في البداية ان أتقدم اليكم بالتهنئة على ترؤسكم أعمال المجلس خلال هذا الشهر وانني واثق من ان خبرتكم الدبلوماسية وحكمتكم ستساعدان المجلس في مداولاته . كما لا يفوتني ان أعبر عن تقديري لسلفكم الشقيق الممثل الدائم لمصر على الطريقة الممتازة التي ادار بها أعمال المجلس خلال الشهر الماضي .

ان موقف الجماهيرية العربية الليبية من الوضع في تشاد قد تم ايضاحه باختصار في الرسالة الموجهة يوم ٢٨ كانون الثاني / يناير الجاري الى رئيس مجلس الأمن والوارده في الوثيقة (S/16912) . ورغم اننا قد أوضحنا منذ البداية أنه لا يوجد أي مبرر منطقي يستدعي اجتماع المجلس ، وقد تأكدنا من ذلك الآن بعد البيان الذي ألقي منذ قليل ، فانني أود ان أدلي ببعض الملاحظات التي توضح حقيقة الوضع القائم حاليا في تشاد .

وفي هذا الصدد ، أود أن أؤكد نفي الجماهيرية العربية الليبية لجميع الادعاءات الواردة في الرسالة رقم S/16906 وكذلك ما ورد على لسان السيد قوارا لاسو منذ قليل ، فالجماهيرية العربية الليبية لا تتدخل في تشاد وليس لديها أي تواجد في الأراضي التشادية ، وان ما يوصف بين الحين والآخر ، من قبل بعض الدوائر المعادية للجماهيرية العربية الليبية ، بأنه قوات ليبية ليس سوى قوات حكومة الاتحاد الوطني الشرعية المرابطة في الشطر الشمالي من تشاد . وبالتالي فان هدف المتمرد هبرى من وراء دعوة مجلس الأمن للانعقاد يتمثل فيما يلي :

أولا ، محاولة الاساءة للجماهيرية العربية الليبية وتصويرها كمعتد والتشكيك في نواياها ضد تشاد .

ثانيا ، التظليل من الأهمية والقوة العسكرية لحكومة الاتحاد الوطني الشرعية برئاسة قوكوني وداي ، والتي تسيطر على شمال تشاد وتتواجد قواتها في جميع أنحاء البلاد .

ثالثا ، محاولة خلق المبررات التي تسمح للمتمرد هبرى وزمرته بالحصول على مزيد من الأسلحة والقوات الأجنبية والمرتزقة لاستخدامهم في عمليات القمع والمذابح التي يقوم بها ضد الشعب التشادي وتفجير الوضع بمهاجمة قوات الحكومة الشرعية في الشمال .

رابعا ، محاولة اضفاء الشرعية على نظام التمرد في انجمينا ، تلك الشرعية التي لم يتمكن من الحصول عليها عن طريق الشعب التشادى .

ان حسين هبرى ومن يمثلونه يتحدثون عن الأمن والسلام والاستقرار في تشاد ويحاولون ايهام الرأى العام بأنهم حريصون على ذلك في حين أن الواقع يؤكد عكس ذلك تماما ، اذ أن حسين هبرى هو الذى كان دائما مصدرا للاخلال بالأمن والاستقرار في تشاد ، وهو المسؤول الأول عن جميع المآسي التي تعرض لها الشعب التشادى خلال السبع سنوات الأخيرة ، أى منذ وصول جبهة التحرير الوطني التشادى " فرولينا " للعاصمة انجمينا . فتاريخ حسين هبرى منذ ذلك الوقت حافل بأعمال التمرد والجرائم والمذابح التي ارتكبت ضد الشعب التشادى ، ومن الصعب هنا سرد جميع الأعمال المخلة بالأمن والاستقرار التي قام بها ، ولكن سأكتفي بالاشارة الى أنه أغرق البلاد في حرب أهلية طويلة بتمرده على حكومة العميد فيلكس مالوم بعد ان وقع معه اتفاقا تمكن بواسطته من الوصول الى العاصمة وتولى منصب رئيس الوزراء في ٣١ آب/اغسطس ١٩٧٨م . كما انه نقض اتفاق كانو الموقع في ١٤ آذار/مارس ١٩٧٩م وحاول الانفراد بالسلطة ، الأمر الذى أدى الى استمرار الحرب الأهلية وزيادة حدتها . وأخيرا ، انتهك اتفاق لاغوس الموقع في ١٨ آب/اغسطس ١٩٧٩م بتمرده على حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية الشرعية التي يرأسها قوكوني وداى والناتجة عن اتفاق لاغوس بعد ان تولى وزير الدفاع في تلك الحكومة ، وهي الحكومة الوحيدة ، منذ استقلال تشاد ، التي جاءت بناء على اتفاق الأطراف التشادية كافة ، إثر جهود مضنية قامت بها الدول المجاورة لتشاد ، ومن بينها الجماهيرية العربية الليبية ، واسفرت عن اتفاق لاغوس الذى وقعته الفصائل التشادية الاحدى عشرة وتمخض عن الحكومة المذكورة التي اعترفت بها منظمة الوحدة الافريقية .

ان حسين هبرى وزمرته لم يكتفيا بالاخلال بالامن والاستقرار في تشاد كلما رأيا ان البلاد قد استقرت وبدأت تتفرغ للبناء ، بل انهما عملا باستمرار على عرقلة جميع الجهود المخلصة التي قامت بها منظمة الوحدة الافريقية وبعض الدول الافريقية من أجل تحقيق المصالحة الوطنية واعادة السلم والاستقرار والشرعية لتشاد ، هذا البلد الذى مزقته الحرب الاهلية على مدى العقدين الماضيين واخذت المجاعة وجرائم حسين هبرى تقضي على ما تبقى من سكانه وتقذف بهم الى الدول المجاورة ومن بينها الجماهيرية العربية الليبية التي تستضيف على ارضها عشرات الآلاف من اللاجئين التشاديين وتقدم لهم جميع المساعدات الانسانية .

أقول لقد عرقل حسين هبرى جميع جهود المصالحة بين الاطراف المتنازعة في تشاد حيث أفشل مبادرة الرئيس منغستو هايلي ماريام الرئيس السابق لمنظمة الوحدة الافريقية ، لعقد مؤتمر للمصالحة في اديس ابابا ، وكذلك مبادرة الرئيس الكونغولي لعقد اجتماع للمصالحة في برازافيل وذلك باصراره على شرط الاعتراف به كرئيس دولة من قبل الفصائل التشادية الاخرى ومن قبل الحكومة الشرعية لتشاد التي يرأسها قوكوني وداى ، وهو الأمر الذى سبق ان رفضه حسين هبرى نفسه في مؤتمر كانو للمصالحة الوطنية باصراره على استقالة فيلكس مالوم الذى كان رئيسا لتشاد كشرط لبدء مؤتمر المصالحة في ذلك الوقت . وان تمسك حسين هبرى بالشرط الذى سبق ان عارضه يؤكد عدم رغبته في السلام وان هدفه هو استمرار الحرب الاهلية والقضاء على الشعب التشادى لا لشيء إلا ليستمر هو في السلطة .

ان جيش الشمال الذى يرأسه حسين هبرى ، والذى ارسل مندوبا للتحدث باسمه هنا ، ليس سوى فصيل واحد من أحد عشر فصيلا تشاديا سبق ان وقعت على اتفاق لاغوس للمصالحة الوطنية ، وبالتالي فان المجتمع الدولي لا يمكن ان يخدع ، ولا يمكن ان يضفي صفة الشرعية على حكومة مشكلة من فصيل واحد ، وتم تكوينها نتيجة للتمرد ، وبقوة السلاح ، وبدعم من المرتزقة والقوى الاجنبية . وان حكومة هذه هي طبيعتها وطريقة توليها للسلطة ليس من المستغرب ان تواجه بمثل هذه المقاومة من قبل الشعب التشادى بقيادة حكومته

الشرعية ، كما انه ليس من المستغرب ان تجرى محاولة اغتيال ضد حسين هبرى او مجموعته التي سبق ان تمردت على الشرعية واغتصبت السلطة في العاصمة ، خاصة انها لا تسيطـــر على أغلب اجزاء البلاد وتواجه معارضة مسلحة وعمليات عسكرية مستمرة في الجنوب وليـــس لها اى اثر في النصف الشمالي الذى تسيطر عليه الحكومة الشرعية . وان ذلك يؤكـــد أن الزعم بأن الجماهيرية العربية الليبية قد دبرت محاولة اغتيال المتمرد هبرى لا أســاس له من الصحة ، والمرجح هو ما ذكره البيان الصادر عن حكومة الاتحاد الوطني التشاديـة الشرعية ونشر في بروكسل والذى يؤكد أن محاولة اغتيال حسين هبرى التي تكلم عنهـــا قبل قليل ممثل حسين هبرى قد قامت بها مجموعة من حرسه الخاص . والمذكرة بشأن هـذا الموضوع من قبل ممثل المتمرد هبرى التي عرضها منذ قليل ليست سوى مجموعة من المزاعـم الملفقة ولا تحتاج الى أى رد .

ان المتمرد حسين هبرى وزمرته لا يمثلون اية شرعية ، وليس لديهم اى سند شعبي بين التشاديين ، وان ما يجرى في تشاد هو حرب اهلية استمرت على مدى العشرين سنة الماضية بفعل وجود بعض العناصر من أمثال حسين هبرى الذين اعتهم طموحاتهم الشخصية من مصلحة الشعب التشادى ،وان محاولة ابعاد انظار المجتمع الدولي عن حقيقة ما يجـرى في تشاد بتوجيه الاتهامات ضد الجماهيرية العربية الليبية ، بتحريض من القوى الاجنبية ، لن تحل المشكلة التشادية ، والحل الوحيد يكمن في ايجاد مصالحة وطنية وفقا لاتفـــاق لاغوس ، وتحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية ، وباشتراك جميع الاطراف الموقعة على هـذا الاتفاق . وان استمرار دعم التمرد الذى يقوده حسين هبرى وتجاهل الشرعية امران مـــن شأنهما ان يزيدا من حدة التوتر وسفك الدماء وتدمير تشاد .

ان الوضع الحالي في تشاد يتمثل في حكومة اتحاد وطني شرعية بقيادة تومبالباي وداى تسيطر على معظم البلاد وتتركز في الشمال ، وحكومة تمرد ، إن صحّ تسميتها كذلـــك ، تسيطر على انجمينا بدعم من القوى الاجنبية ، ولابد ان يؤخذ هذا الامر في الاعتبـــار عند البحث عن حل لمشكلة تشاد .

ان الشعب الليبي تربطه بشعب تشاد الشقيق روابط تاريخية وجغرافية وحضاريـــة وروحية وان للشعبين تاريخا مشتركا من الكفاح ضد الاستعمار فعندما تعرض الشعبـــان للاستعمار في مطلع هذا القرن حاربا جنبا الى جنب ، حيث حارب الليبيون الاستعمـــار فوق ارض تشاد وحارب التشاديون في ليبيا ضد الاستعمار الفاشيستي الايطالي . ولقـــد حرصت الجماهيرية على هذه العلاقات الخاصة التي تربط الشعبين وعملت باستمـــرار من اجل تحقيق وحدة الشعب التشادي وامنه واستقراره وكانت اول دولة تعمل من أجـــل تحقيق المصالحة الوطنية في تشاد ومحاولة انهاء المأساة التي يتعرض لها الشعب التشادي منذ اوائل الستينات ، حيث عقد أول مؤتمر للمصالحة الوطنية في مدينة سبها بالجماهيرية في شباط/فبراير ١٩٧٨ واسفرت الجهود الليبية فيما بعد عن الاعتراف المتبادل بـــين التحرير الوطني التشادي والحكومة التشادية في مؤتمر سبها وبنغازي بالجماهيرية فـــي ٢٧ آذار/مارس ١٩٧٨ . كما شاركت في جميع المؤتمرات التي عقدت في نيجيريا فيما بعـــد بهدف تحقيق المصالحة الوطنية ، والتي تمخض عنها اتفاق لاغوس وحكومة الاتحاد الوطـــني الانتقالية التي تضم جميع الفصائل التشادية برئاسة قوكوني وداي والتي اعترفت بها منظمـــة الوحدة الافريقية .

ان الجماهيرية العربية الليبية على استعداد ، باعتبارها دولة مجاورة شقيقـــة لتشاد ، ان تساهم كما فعلت في الماضي في أية جهود داخل اطار منظمة الوحدة الافريقيـــة لتحقيق السلام والأمن في تشاد .

واسمحوا لي وأنا انهي هذه الملاحظات أن أشير الى أن الجماهيرية العربيـــة الليبية أكدت واستمرا حرصها على وحدة واستقلال تشاد . ولكنها في نفس الوقت ستحافظ على وحدة ترابها مهما كان الثمن وان اشارة ممثل جيش الشمال الى جزء من الأراضـــي الليبية أمر لا يمكن قبوله . وأؤكد هنا أن ما يسمى بشريط أوزو جزء لا يتجزأ مـــن أرض الجماهيرية العربية الليبية ، ورثته عن الاستعمار الايطالي وفقا للخريطة المرفقة بتقرير ادريان بلت مفوض الأمم المتحدة لليبيا ، والتي صدر على اساسها قرار استقلال ليبيا ، وهـــي

واردة في الوثائق الرسمية للدورة الخامسة للجمعية العامة ،الملحق رقم ١٥ الوثيقـــة (A/1340) . وان الخريطة التي أشار اليها المتحدث باسم حسين هبرى هي نسخة طبـق الأصل للخريطة الواردة في الوثيقة المذكورة ، وهاهي لدى ، وبامكان أى شخص الاطـلاع عليها لمعرفة ما اذا كانت أوزولبية أم تشادية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الجماهيرية العربيـــة الليبية على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي . وباعتبارى رئيسا لمجلس الأمن ، أود أن اذكره بأن الشكوى التى ننظر فيها تأتي من حكومة تشاد المعترف بها دوليا ، وان مشروعيتهـــا لا يمكن التشكيك فيها في مجلس الأمن . وبناء على طلب تلك الحكومة ، أعلن رئيـــس مجلس الأمن ، وهو يتكلم نيابة عن أعضائه ، في بيانه يوم ٦ نيسان /ابريل ١٩٨٣ توصيات مجلس الأمن فيما يتعلق بتسوية النزاع بين تشاد والجماهيرية العربية الليبية .

يرغب ممثل تشاد في الكلام ممارسة لحـــقه في الرد ، وأعطيه الكلمة .

السيد لاسو (تشاد) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان وفد تشاد لا يرغب في ممارسة حقه في الرد لأننا نعرف ان الرد الليبي سيكون عبارة عن مجموعة أكاذيب ومهما يكن من أمر ، نود أن نقول ان القاتل لا يمكن ابدا ان يعترف بالجريمة التي اقترفها ما لم يكن المرء متعاملا مع شخص كيّس وذكي ، ولكن ذلك لا يتجلى في تلك الحالة.

لقد عانى شعب تشاد كثيرا جدا من أعمال ليبيا كما بيّن وزير الخارجية لتوه. وفيما يتعلق بهذه الحالة بالذات نود ببساطة ان نعطي المجتمع الدولي فرصة ليصدر حكمه على ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يرغب وفد الجماهيرية العربية الليبية ان يتكلم ممارسة لحقه في الرد . واعطيه الكلمة .

السيد الزروق (الجماهيرية العربية الليبية) : سيدى الرئيس ، مع احترامي الكامل لكل ما ذكرتموه منذ قليل ، أود أن اؤكد هنا أن الجماهيرية العربية الليبية لا تعترف بحكومة التمرد في انجامينا ولن تعترف بها ابدا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لم يعد هناك متكلمون آخرون على قائمتي . سيحدد موعد اجتماع مجلس الأمن القادم الذى سنواصل فيه النظر في البند المدرج على جدول اعمالنا عقب اجراء المشاورات مع اعضاء المجلس .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥